

قصص نجاح إنسانية

التاريخ	2019/4/17
المنظمة	جمعية رعاية الأسرة (YFCA)
تفاصيل المشروع	الاستجابة المتكاملة للصحة والمياه والإصحاح البيئي للمناطق المهددة بخطر المجاعة في مناطق "عتق" ، وجحاف ، والقبيطة" .. تمويل صندوق التمويل الإنساني #YHF
اعداد	عبد الرحمن الغياثي
مراجعة	نبيل الكميم
النسخة	V1#

مشروع تأهيل حضانة ومستشفى عتق العام – محافظة شبوة.

تنفذ جمعية رعاية الأسرة (YFCA) حاليا في مديرية "عتق" بمحافظة شبوة مشروعا إنسانيا هاما جدا يشمل قطاعي الصحة والمياه والإصحاح البيئي . هذا المشروع من شأنه تلبية الاحتياجات الضرورية والمتزايدة للسكان هناك من خلال إعادة تأهيل الآبار ومصادر المياه و أيضا تأهيل المراكز الصحية على كافة المستويات بحيث تتمكن من مواجهة الطلب المتزايد على الخدمات الإنسانية الهامة لا سيما في ظل الظروف المعيشية والإجتماعية القاسية والأوضاع العامة التي تشهدها المنطقة .

من بين تلك المشاريع مشروع إعادة تأهيل و ترميم مستشفى عتق العام بشكل كامل الذي كان سابقا يعاني





الإهمال و القصور في تقديم خدماته الطبية. كما تم في المشروع التركيز على قسم الحضانة الذي كان يعاني هو الآخر أوضاعا رديئة للغاية سواء من حيث ضيق المبنى وافتقاده للبنية التحتية الأساسية أو عدد الحاضنات الموجودة فيه ، فلم يكن يحوي قسم الحضانة سابقا سوى حاضنة واحدة وهو ما كان يتسبب في مشاكل صحية كبيرة نتيجة للعجز في تقديم الخدمات الصحية للأطفال الخدج وحديثي الولادة و بالتالي التسبب في وفاة و إصابة الكثيرين منهم بأمراض وعاهات مختلفة ، أما الآن و بعد تدخل جمعية رعاية الأسرة و شركائها فقد أصبح الوضع مختلف كثيرا، حيث يحتوي القسم على ثمان حاضنات ثلاث منها وفترتها الجمعية بالإضافة إلى إعادة تأهيل الحضانة الموجودة مسبقا ، فيما تكفلت منظمة اليونيسيف بأربع حاضنات . ومن أبرز مكونات المشروع في مستشفى عتق :

— إعادة تأهيل وترميم قسم الحضانات بشكل كامل وتزويده بكافة المعدات



التقنية بالاضافة إلى تزويده بثلاث
حضانات وأجهزه إنعاش وليدي.
- بناء محرقة للمخلفات الطبية.
- إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي
بالمستشفى.

- تزويد المستشفى بجهاز تخدير
للعميات، جهاز أشعه تلفزيونية ، جهاز
صادم لنوبات القلب، جهاز تخطيط
للقلب، توفير 27 سرير للترقيد في أقسام
المستشفى المختلفة مع ملحقاتها بما فيها
العناية المركزة ، بالإضافة إلى توفير
كميات كبيرة من الأدوية و المستلزمات
الطبية،

ومدينة عتق هي مركز وعاصمة محافظة
شبوّة تبلغ مساحتها حوالي 1300 كيلومتر
مربع فيما يبلغ سكانها حوالي 80 ألف
نسمة .

وتكمن أهمية مستشفى عتق في كونه
المستشفى الحكومي المركزي الأول لـ 17
مديرية بالإضافة إلى الحالات القادمة من
المحافظات المجاورة كمأرب وأبين و كذا
المهاجرين الأفارقة الذي يفدون إلى
المدينة بشكل مستمر.





وهو الأمر الذي كان يجبر الكثير منهم على تحمل الأعباء والسفر إلى مدن أو محافظات أخرى للحصول على الخدمات الصحية لهم ولأفراد أسرهم .

أما فيما يخص الحضانة فقد تم انجاز مهمة إعادة تأهيلها وترميمها في فترة قياسية جدا لم تتجاوز شهرا واحدا ، فقد تم العمل فيها بوتيرة عالية نظرا للحاجة الإنسانية الملحة لها . التدخل الإنساني لجمعية رعاية الأسرة في مستشفى عتق أصبح له أثرا إيجابيا كبيرا و حاز على رضى المواطنين الذين عبروا عن الفروق الكبيرة التي أحدثها المشروع و التي لمسوها بوضوح من خلال الخدمات الصحية الجليلة التي باتت في متناول أيديهم سواء في المستشفى أو الحضانة و التي لم تكن متوفرة خلال الفترة الماضية ،